

وعند نشر المجلد الأول من «أرخبيل جولاج» فى ديسمبر عام ١٩٧٣، هاجمته الصحافة السوفيتية هجوما شديدا. وفى الثانى عشر من فبراير عام ١٩٧٤، تم اعتقاله واتهامه بالخيانة، وفى اليوم التالى تم تجريده من الجنسية السوفيتية وترحيله إلى ألمانيا الغربية. وفى ديسمبر من ذلك العام تسلم جائزة نوبل فى ستوكهولم.

### روايات أخرى

فى عام ١٩٧٥ نشر رواية تسجيلية بعنوان «لينين فى زيورخ»، ثم سافر بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية واستقر مع أسرته فى ضيعة ريفية منعزلة فى فيرمونت. وفى عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥، نشر المجلد الثانى والثالث من «أرخبيل جولاج».

وفى عام ١٩٨٠، نشر كتابين: الأول بعنوان «شجرة البلوط والعجل» وهو تقرير عن الحياة الأدبية فى الاتحاد السوفيتى، والكتاب الثانى بعنوان «الخطر المميت» الذى حلل فيه ما اعتبره خطر المفاهيم الأمريكية الخاطئة عن روسيا.

وفى عام ١٩٨٣، صدرت طبعة ضخمة ومعدلة لكتاب «أغسطس ١٩١٤» باللغة الروسية كجزء أول لسلسلة من الكتب بعنوان «العجلة الحمراء». وقد نشرت بعد ذلك أجزاء أخرى من هذه السلسلة تحت عناوين «أكتوبر ١٩١٦»، «مارس ١٩١٧»، «أبريل ١٩١٧». وفى هذه الأجزاء، عرض سولجينيتسن التاريخ المأساوى لروسيا، وكيف أن الروسين دمروا بأنفسهم ماضيهم ومستقبلهم. وقد ذكر سولجينيتسن فى عام ١٩٧٢ أن هذا العمل الضخم قد يستغرق إنجازه عشرين عاما، وربما لن يعيش حتى إتمامه كله.

### البديل عن النظام السوفيتى

فى محاولة للبحث عن بدائل للنظام السوفيتى الذى أدانته بشراسة، رفض سولجينيتسن فى محاضراته التى ألقاها بجامعة هارفارد الأمريكية فى عام ١٩٧٨ النظام الرأسمالى المادى والديمقراطية الغربية، واقترح بدلا من ذلك إنشاء نظام تحكمى عادل يركز على القيم الروحية التقليدية. وقد أدى هذا الاقتراح إلى أن ينعت خصومه بأنه «يوتوبى ثورى».